وحذفت النون للاضافة اه قوله انه يكون ظرفا ومجرورا الخ والشرط
ان يكونا تامين والمراد بالتام ما يفهم بمجرد ذكره وقال ابو حيان التام ما تحصل
به الفائدة مع الكون العام اهـ فخرج به الناقص نحو زيد اليوم وزيد بك
اذ لا يفهم المراد بدون ذكر المتعلق ولا يفيد مع تقديره العام كقولك استقر
اليوم واستقر بك ويفيد مع نحو قولك جلس اليوم او واثق بك او نحو ذلك
من الامور الخاصة قوله متعلق بمحذوف واجب الحذف قال ابن هشام والصحيح
ان الخبر متعلقهما المحذوف فقط وقيل الخبر نفس الظرف والجار والمجرور
فقط وعلى هذا يكون كل من الظرف والجار والمجرور في محل رفع على الخبرية
والعامل فيه المبتدا وفي محل نصب على المفعولية للمتعلق بفتح اللام المحذوف
وقيل الخبر مجموع كل من الظرف والجار والمجرور مع متعلقه قال شيخ الاسلام وقد
يقال الخلاف لفظي لان القائل بانه المحذوف نظر الى العامل الذي هو الاصل وهو
مقيد بقيد لا بد من اعتباره والقائل بانه المذكور نظر الى الظاهر الملفوظ به
وهو معمول لعامل لا بد من اعتباره والقائل بانه مجموعها نظر الى المعنى المقصود
وكان شيخنا الامام العلامة الكمال بن الهمام يختاره تبعا للرضي واعلم ان الظرف
الشامل للجار والمجرور نوعان مستقر اي بفتح القاف ولغوي لانه ان كان عامله
مصرحا فلغو والا فمستقر اهـ قوله لك العز الخ العز مبتدا ولك خبره ومعنى مولاك
ناصرك وحليفك وهو مرفوع بفعل محذوف ويفسره الظاهر تقديره ان عز مولاك
وضمير هن يرجع الى المولى وانت وكائن خبره ولدي بالمهملة بمعنى عند متعلق بكائن
والجملة جواب الشرط ولذا قرنت بالفاء والشاهد في تصريحه بالمتعلق بفتح
اللام وهو كائن مع انه عام والبحبوحة بضم الموحدة وسط كل شيء والهون
بضم الهاء الذل والهوان قوله فلا يكون خبرا عن الجثة والفرق بين اسم الجثة
يعني الذات وبين اسم المعنى فيما ذكر ان الاحداث بفتح الهمزة افعال وحركات وغيرها
فلا بد لكل حدث من زمان يختص به بخلاف الذوات فان نسبتها الى جميع الازمنة على السواء
فلا فائدة في الاخبار بكسر الهمزة عنها قوله الا اذا افاد قال في التصريح والتفصيل
بين حصول الفائدة وعدمها هو اختيار ابن الطراوة وجماعة ووافقهم الناظم والصحيح

المنع

المنع مطلقا وما ورد من ذلك يؤول قوله فان جاء شيء من ذلك يؤول اي وجوبا كقولهم
اليوم الخمر والليلة الهلال فيؤول ذلك بتقدير مضاف اي اليوم شرب الخمر والليلة طلوع
الهلال قوله وتحصل الفائدة بامور الخ ذكر العز بن جماعة ان جميع المسوغات ترجع
الى مسوغين التخصيص والتعميم تنبيه لم يتعرض الناظم ولا الشارح لمسوغات
الاخبار بالنكرة غير المفيدة ولعله لندرة ذلك فان الفائدة حصول الفائدة بذلك
وتعرض بعضهم فجعل من مسوغات ذلك النعت نحو قوله بل انتم قوم تفتنون
والتعلق نحو الركب اسفل منكم وما اشبه ذلك قاله ابن هشام في شرح بانت
سعاد قوله احدها ان يتقدم الخ ظاهره ان التقديم هو المسوغ وعبارة المصرح
ما نصه والتحقيق ان المسوغ للابتدا بالنكرة ان يخبر عنها بظرف مختص او عديله
كذلك والتقديم انما هو لرفع الخبر بالصفة صرح ذلك في المغني اهـ قوله وعند
زيد نمرة بفتح النون وكسر الميم كساء ابيض مربع له اطراف سود قوله نحو
هل فتى فيكم وذلك لان الاستفهام سؤال من غير تعين يطلب تعيينه في الجواب
فاشبه العموم الخاص قوله نحو فما خل لنا لان النكرة في سياق النفي تعم واذا عمت
كان مدلول النكرة جميع افراد الجنس فاشبهت المعرف بال الاستغراقية قوله
الرابع ان توصف اي لان وصف النكرة يقربها الى المعرفة ويدل بجيء صحة الحال من
النكرة الموصوفة قوله نحو رغبة في الخير لان رغبة مصدر رغب والمصدر يعمل عمل
فعله قوله نحو عمل بر فعمل مبتدا مضاف وبر مضاف اليه وذلك لان النكرة الجر في المضاف
اليه قوله فاقبلت زحفا الخ زحفا حال من فاعل اقبلت بمعنى زاحفا او مصدر لفعل
محذوف اي اقبلت ازحف زحفا على الركبتين يتعلق به وسبب جر الثوب الخوف
فصار يجر ثوبه خلفه على الارض حتى لا يظهر لقدميه اثر قوله نحو ما احسن زيدا
فما مبتدا وجملة احسن زيدا من الفعل والفاعل والمفعول خبره قوله شر اهر ذا ناب
فشر مبتدا وجملة اهر ذا ناب خبره ومعنى اهر افزع والمراد بذي ناب الكلب
والتنوين في شر للتعظيم اي الشر المهول وهذا من امثلة العرب قوله سرينا الخ
نجم مبتدا لوقوعه بعد واو الحال وجملة قد اضاء خبره وقوله مذ بمعنى وقت
مبتدا في محل رفع وجملة اخفى ضوءه خبره ومعنى بدا محياك ظهر وجهك والمراد

عملت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)